الإدارة الإلكترونية ودورها في تنمية مؤسسة الزكاة

يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظاً في مجال إستخدام التكنولوجيا الأمر الذي جعل منها وسيلة أساسية للإستثمار ولاسيما في مجال الإدارة الأمر الذي وفر العديد من التسهيلات التي كانت تعاني منها المؤسسات قديما منها تحسين الإيرادات وإختصار الوقت وتوفير الأيادي العاملة ، ففي ظل هذا التطور الهائل أصبح من واجب المؤسسات الإسلامية إستثمار التكنولوجيا كوسيلة ناجحة للإدارة ولقد تطرقنا الى مؤسسة الزكاة كنموذج تطبيقي .

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد .

فإن فريضة الزكاة تعد من أهم الفرائض التي أوجبها الله (ﷻ) على عباده وطالبهم بها وذلك لأجل تحقيق الرفاه الإجتماعي وإزالة الفوارق الطبقية بين الأفراد ، ولكن في ظل التطور الذي تشهده المجتمعات بدأ تركيز اهمية هذه الفريضة يقل وذلك للتقاعس أو للإنشغالات العديدة التي تحيط بالمجتمعات ومن بينها الثورة التكنلوجية والتي اصبحت الحيز الاكثر أهمية في مجال الاستثمار ، وأصبحت ركيزة في تنظيم عمل المؤسسات المختلفة ولقد أسهمت بدورها في تنمية مواردها وعلى سبيل المثال مؤسسة الزكاة فمن خلال استثمار التكنولوجيا في المجال الإداري نجحت في تحقيق العديد من الإنجازات منها ارتفاع حجم الإيرادات وتوسيع عدد المشاريع المنفذه وتطوير عملها واهدافها .

اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في أنه يحاول تسليط الضوء على أبرز المؤسسات الإسلامية المعتمدة لمبدأ الإلكترونية في مجال إدارة الزكاة وأبرز الأثار المترتبة عليها والإنجازات المتحققة من خلال تطبيقها .

فريضة البحث

تقوم فريضة البحث على أن تطبيق مبدأ الإدارة الإلكترونية له أثر كبير في إنجاح عمل المؤسسات الإسلامية وتحقيق أهداف بعيدة المدى الأمر الذي ساهم في تنمية المجتمعات وتقليل حدة الفوارق الطبقية التي تعاني منها دول العالم الإسلامي اليوم .

منهجية البحث :

أقتضت منهجية البحث الى أن يقسم البحث بين ثلاث مباحث وعلى النحو الأتي :

تناول المبحث الأول مفهوم الإدارة كمصطلح عام والإدارة الإلكترونية بشكل خاص .

أما المبحث الثاني فقد تناول : مفهوم الزكاة وحكمها .

أما المبحث الثالث تناول :شروط العمل بالإدارة الإلكترونية في الإسلام ومتطلباتها .

و المبحث الرابع فقد تطرق الى : تطبيقات الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الإسلامية وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي تم إعتمادها في البحث.

ونسأله (ﷻ) أن نكون قد وفقنا لإتمام بحثنا فهو نعم المولى ونعم النصير ، والحمد لله أولا وآخراً .

المبحث الأول : مفهوم الإدارة والإدارة الإلكترونية :

أولا : معنى الإدارة في اللغة والإصطلاح :

الإدارة في اللغة هي مأخوذة من مادة (دور): "ويقال أداره عن الأمر وعليه، ويقال: أدرت فلاناً عن الأمر إذا حاولت إلزامه إياه وأدرته عن الأمر إذا طلب منه"، وكذلك يراد بها : الإحاطة وإدارة الرأي" (١) .

أما في الإصطلاح فقد عرفت مفردة الإدارة في الإصطلاح بتعريفات عدة منها :

ـ مايراه النمر وهاشم يوسف وغيرهم من أنها : " النشاط الموجه نحو التعاون المثمر والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة " (٢) .

. بينما يرى محمد بهجت كشك بأنها : "فن قيادة وتوجيه أنشطة جماعة من الناس نحو تحقيق هدف مشترك " (٣) .

وكذلك يراد بها:"إنجاز الأعمال بأعلى قدر ممكن من الكفاءة لتحقيق الأهداف"(٤) .

أما المفهوم الشرعي لمعنى الإدارة فلم ترد بمصطلحها المتعارف عليها إلا من خلال إشتقاقها حيث أنها مشتقة من الفعل أدار ويوافق بذلك المعنى اللغوي ويمكن تعريفها من أنها : " تلك الإدارة التي يتحلى أفرادها قيادة وإتباعاً أفراداً وجماعات رجالاً ونساءاً بالعلم والإيمان عند أدائهم لإعمالهم الموكلة إليهم على إختلاف مستوياتهم ومسؤلياتهم في الدولة الإسلامية أو هي تلك التي يقوم أفرادها بتنفيذ الجوانب المختلفة للعملية الإدارية على جميع المستويات وفقاً للسياسة الشرعية "(٥) .

وكذلك تعني : " الإستفادة من جميع القواعد الإيمانية لتوفير أكبر قدر من الإنتاج على أعلى مستوى من الإتقان في أقل وقت ممكن ليكون العمل كله عبادة لله (ﷻ) " (٦) .

فالإدارة بالمعنى العام يراد بها مجموعة التدابير التي تتخذها المؤسسات لغرض تيسير إجراءات العمل .

ثانيا : مفهوم الإدارة الإلكترونية :

مصطلح الإدارة الإلكترونية مصطلح حديث التداول بالجانب الإداري نظراً للتطور الذي تشهده المؤسسات الإقتصادية عامة والإسلامية خاصة وقد أهتم الباحثين والمفكرين به أهتماماً واسعا نظراً للتوسع في إستخدام التكنولوجيا والتي أصبحت جزءاً أساسياً في التعاملات الإقتصادية ويمكن الإشارة الى مفهومها كمصطلح مركب وعلى النحو الآتي :

ـ انها" الجهود الإدارية التي تتضمن تبادل المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين وقطاع الأعمال بسرعة عالية وتكلفة منخفضة عبر أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت مع ضمان سرية أمن المعلومات المتناقلة"(٧).

ـ ويذهب بعض الباحثين إلى أن الإدارة الإلكترونية أنها : " منهج حديث يعتمد على تنفيذ كل الأعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر من الأفراد أو المنظمات باستخدام كل الوسائل الإلكترونية، مثل البريد الإلكترونيEmail والتحويلات الإلكترونية للأموال Electronic Funds Transfers) والتبادل الالكتروني للمستندات Electric Data Interchange" (٨) .

ـ بينما ذهب باحث آخر بأنها : " عبارة عن إستخدام نتاج الثورة التكنولوجية في تحسين مستويات أداء المؤسسات ورفع كفايتها وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة " (٩) .

و أيضا : " هي "استراتيجية إدارية لعصر المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين و المؤسسات و لزبائنها مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية و البشرية و المعنوية المتاحة في إطار الكتروني حديث من اجل استغلال أمثل للوقت و المال و الجهد و تحقيقا للمطالب المستهدفة و بالجودة المطلوبة، فالمفهوم الحقيقي للإدارة الإلكترونية الشائع في كثير من الدول هو التقنية في تحسين مستويات أداء الأجهزة الحكومية، ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها([١٠]) .

ومما سبق يمكن القول أن الإدارة الألكترونية وفق المنظور الإسلامي يراد بها: مجموع الإجراءات والتدابير التي تستخدمها المؤسسات الإقتصادية والمتمثلة بتوظيف التكنولوجيا في مجال إدارة العمل بما يضمن تحقيق أفضل الخدمات على صعيد العمل والخدمات المقدمة للمستفيدين على وفق أحكام الشريعة الإسلامية .

ثالثاً: متطلبات الإدارة الإلكترونية :

هناك العديد من المتطلبات الضرورية للتحول إلى الإدارة الإلكترونية، كما يراها بعضهم و تتمثل فيما يلي ([١١]) :

١- التزام الإدارة العليا بدعم وتبنى مشروع الإدارة الإلكترونية.
٢- التخطيط الاستراتيجي لعملية التحول نحو عالم الرقميات .
٣- وضع خطة متكاملة للاتصالات الشاملة بين جميع الجهات التي تساهم في تنمية العمل بمنهج الإدارة الإلكترونية .
٤- التركيز على دراسة حاجات العملاء والمستفيدين وإشباعها من خلال توفير الخدمات المناسبة .
٥- الاهتمام بالعاملين القائمين بتقديم خدمات الإدارة الالكترونية .
٦- الدراسة المتكاملة للإجراءات ومعدلات الأداء.
٧- التركيز على ترابط نظم الخدمات التي تضعها الإدارة العليا .
٨- التركيز على القدرات الفنية التي يمتلكها العاملين والتي يمكن دمجها مع التكنولوجيا .

وهذا بدوره سيعزز عمل المؤسسه وينميه بالشكل الذي يحقق أكبر قيمة نفعية إستناداً الى المعطيات الاسلامية التي تحث على المنافسة الفاعلة في عمل المؤسسات الإسلامية .

المبحث الثاني : مفهوم الزكاة وحكمها :

المطلب الأول: مفهوم الزكاة لغة وإصطلاحاً:

- معنى الزكاة في اللغة : ان المتتبع لمفردة الزكاة في اللغة يجد المراد بها النماء والريع والزيادة وتتمثل هذه المعاني في قوله (ﷻ) : ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٢) ، فهي تطهر مؤديها من الأثم وتضاعف أجره ، وكذلك تأتي الزكاة بمعنى البركة والمدح والصلاح ، ويقال : زكا ماله تزكية أي أدى عنه زكاته ، والنماء فيها هو النمو الحاصل من بركة الله (ﷻ) ويعد ذلك من الأمور الدنيوية والأخروية (١٣) .

- مفهوم الزكاة في الإصطلاح :

لقد عرف الفقهاء الزكاة بتعريفات عدة لكنها لم تبتعد كثيراً عما ذهب إليه علماء اللغة ويمكن الإشارة الى أبرزها : حيث يرى الحنفية بأن المراد بها : تمليك جزء مخصوص من مال مخصوص لله (ﷻ) (١٤) ، وكذلك تعني : "هي تمليك جزء مال عينه الشارع من مسلم فقير غير هاشمي ولا مولاه لله (ﷻ) " (١٥) .

أما عند المالكية فيراد بها : " إخراج جزء مخصوص من مال مخصوص بلغ نصابا لمستحقه إن تم الملك والحول" (١٦) ، أو هي : " إخراج مال من مال مخصوص بلغ نصاباً إن تم الملك والحول " (١٧) .

والشافعية يرون أنها : " أسم لأخذ شيء مخصوص من مال مخصوص على أوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة"(١٨) .

وأيضا يراد بها : " أسم لقدر مخصوص من مال مخصوص يجب صرفة الى أصناف مخصوصة " (١٩) .

ويعرفها الحنابلة بأنها : " حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص " (٢٠) .

أما الإمامية فيوافقون علماء اللغة من أن الزكاة يراد بها : النماء والطهارة للمال بإخراج الصدقة منه (٢١) .

المطلب الثاني : أدلة مشروعية الزكاة :

تمثل الزكاة ركن من أركان الإسلام وفرض من فرائضه ولقد وردت العديد من الأدلة توضح ذلك من الكتاب ومن السنة وعلى النحو الآتي :

أولاً: أدلة وجوبها من الكتاب :

لقد تناولت الآيات القرانية الزكاة بأساليب متنوعة : منها بأسلوب الأمر لقوله (ﷻ) : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٢٢) .

ومنها الثناء على مؤديها لقوله (ﷻ) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ (٢٣) ، وكذلك حذر الشرع من عدم إيتاء حقها لقوله (ﷻ) : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ* يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ (٢٤) .

إذن فالزكاة حق واجب على كل مسلم قادر لإنها تسهم في الحفاظ على المال من جهة والمجتمع من جهة أخرى .

ثانياً : من السنة النبوية : لقد وردت العديد من الأحاديث النبوية توضح أهمية الزكاة ومنها :

- قول النبي (ﷺ) : ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان)) (٢٥) ، وقوله (ﷺ) : ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا أله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فأذا فعلوا ذلك عصموا مني دماؤهم إلا بحقها وحسابهم على الله)) (٢٦) .

وكذلك حذر (ﷻ) المتقاعسين عن إدائها بقوله (ﷻ) : ((مامن صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجنبيه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنه حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما الى الجنة وإما الى النار)) ([٢٧]) .

ثالثا : الاجماع :

حيث أجمع علماء الإسلام على فريضة الزكاة كونها أمر معقول لوجوه منها : إن أداء الزكاة من باب إعانة الضعيف وإقدار العاجز وتقويته على أداء ما أفترض الله (ﷻ) إليه من العبادات والتوحيد والوسيلة الى أداء الفرائض التي أوجبها الشرع ، ثم أن الزكاة تطهر نفس المؤدي من أرجاس الذنوب وتزكي أخلاقه بتخلق الجود وترك الشح فتتخلق بالسماحة ، وإن الله (ﷻ) أنعم على الأغنياء بصنوف النعمة وخصهم بها وشكر النعمة فرضاً و عقلاً وشرعاً ([٢٨]) ، وهي سسبباً للزيادة لقوله (ﷻ) : ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ([٢٩]) .

المطلب الثالث :عقوبة مانع الزكاة :

لايجوز شرعاً منع الزكاة وحبسها عن المستحقين ؛ لأن هذا فيه تعرض لغضب الله (ﷻ) وفيه أثم عظيم وحكم مانع الزكاة يختلف بحسب حاله هل هو ممتنع عنها جحوداً أو بخلاً أو تهاوناً :

فأما جاحد فريضة الزكاة ومنكرها فأنه يعد مرتداً عن الإسلام حيث يقول النووي بهذا الصدد : " الزكاة أحد أركان الإسلام فمن جحدها كفر إلا أن يكون حديث عهد بالإسلام لا يعرف وجوبها فيعرف " ([٣٠]) ، وكذلك أجمع عليه العلماء.

أما من منعها بخلاً وتعلقاً بالمال فأنه لا يكفر ولكن تؤخذ منه عنوة حيث يقول بعض العلماء بهذا الصدد : " وإن من منعها معتقداً وجوبها وقدر الإمام على أخذها منه أخذها وعزره " ([٣١]) ، لقوله (ﷻ) : ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ([٣٢]) ، فضلاً عن العذاب الذي يترتب عليه يوم القيامة ، لقول النبي (ﷻ) بهذا الصدد : ((مامن صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها ، إلا جعلت صفائح من نار ثم أحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جبهته وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يقضى بين الناس ، فيرى سبيله إما في الجنة وإما في النار ...)) ([٣٣]) .

إذن مما سبق يمكن القول أن الزكاة واجب شرعي لا يمكن التهاون به كونه يحافظ على تلاحم المجتمع ويحافظ على الفرد من الأمراض التي يمكن أن يسببها ترك الزكاة كالبخل والطمع والجشع .

المبحث الثالث: شروط العمل بالإدارة الإلكترونية وفق الشريعة الاسلامية وأهميتها :

لقد أصبح للتكنولوجيا دور مهم في تطوير عمل المؤسسات الإقتصادية الأمر الذي ساهم في تسريع إنجاز أعمالها وتطوير أدائها وتنمية إستثماراتها وتنوعها ولكي يكون للإدارة الإلكترونية دور ناجح في الجانب الإقتصادي وضعت الشريعة الإسلامية العديد من الشروط التي تجعلها مشروعة ومتوافقة مع المعطيات الإسلامية لكي تحقق الأهداف المرجوة وهي التي يتم التطرق لها إضافة الى الأهداف الاساسية التي تحققها الإدارة الإلكترونية وعلى النحو الآتي .

أولا : شروط العمل بالأدارة الإلكترونية وفق المعطيات الإسلامية :

لقد وضع علماء الشريعة الإسلامية العديد من الشروط التي تنظم العمل الإداري ويمكن الإشارة الى أهمها :

١. أن لايكون العمل بالإدارة الإلكترونية متعارض مع أحد المقاصد التي تقصدها الشريعة الإسلامية أو مع أحد الأدلة الشرعية المعروفة ، فعند إعتماد مبدأ الادارة الالكترونية في تنظيم عمل المؤسسات الاقتصادية لابد

من إعتماد المقاصد التي لاتتعارض مع الجوانب التي سمح بها الشرع وإلا تكون وسيلة محرمة لقوله (ﷻ) : ((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ)) (٣٤) .

٢. أن تكون المصلحة حقيقية فلا عبرة بالمصالح الوهمية أي أن يكون الغرض من إستخدام هذه الوسائل هو تسير العمل وتنميته ورفع الضرر وأن يكون شيئاً واقعاً متحققاً وفي الوقت نفسه أن يكون أن يكون معتمداً من قبل مؤسسات إسلامية معروفة تهتم بحل مشاكل المجتمعات التي تعاني من الفقر والتخلف ، من خلال تبني برامج تسهم في جمع أموال الزكاة والصدقات والتبرعات وتوزيعها ألكترونيا وتكون متوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية .

٣. أن تكون المصلحة عامة وليست شخصية : أن يكون الغرض من تأسيس الموقع الألكتروني هو تحقيق منفعة تشمل أكبر عدد ممكن من الناس ومن مختلف البلدان الاسلامية وفي الوقت نفسه يتبنى جميع المشاكل التي تهدد الطبقات الفقيرة ولا يختص بفئة معينة ولمشكلة معينة .

٤. تحسين مستوى الخدمات : فمن الضروري أن يكون الغاية الأساسية من تبني الإدارة الإلكترونية هو تقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات التي من شأنها أن تقدم الرعاية للطبقات المتعففة وذلك عن طريق تبني دراسات متنوعة تعمل على أقتراح معالجات تستهدف المشاكل التي تعاني منها المجتمعات كالبطالة والتخلف والمرض وغيرها .

٥. الاستخدام الأمثل للموارد : يجب أن توفر الادارة الإلكترونية حلولاً عملية للإستفادة منها من خلال إستثمارها بوجوه مشروعة تحقق المنفعة للمحتاجين(٣٥) .

ثانيا: أهمية الإدارة الألكترونية :

تعد الإدارة الإلكترونية عصب حياة المجتمعات المدنية الحديثة التي كانت مسيرة حياتها اليومية حيث أنهاتواجه أزمات خانقة في ظل إداراتها التقليدية حتى استطاعت أن تخطو خطوات لافتة على سبيل تجاوز هذه الأزمات بفعل التقنية، بينما لا تزال مجتمعات أخرى تحبو في بداية الطريق الذي يتسابق الآخرون في مراحله النهائية، ويُنظر إلى الإدارة الإلكترونية على أنها بديل عصري يواكب التطور الذي اعترى حياة الإنسان على سطح الأرض، ويلبي مطالبه الإدارية، ويرضي طموحه في الحصول على قدرات أعلى وأيسر في إدارة شؤون حياته وتفاصيله إن تعميم تطبيقات التقنية في الإدارة ليس شكلاً عصريًا للحياة نسعي لتقمصه، بقدر ما هو حاجة ماسة لمجتمعنا، ودافعًا لتلك الإدارات لتجاوز واقعها والانطلاق إلى الآفاق العالمية الرحبة بوتيرة سريعة ومشاركة واسعة(٣٦).

حيث أصبحت الإدارة الإلكترونية تحتل مساحة واسعة في عمل المؤسسات عامة والإسلامية خاصة الأمر الذي جعل منها وسيلة أساسية لايمكن سير العمل من دونها وهذا جاء نتيجة الأهمية التي يمكن أن تتحقق منها ويمكن إبرازها بالآتي :

١. تسهم بشكل كبير في تحقيق أعلى درجات السرعة والمرونة العالية والتي تتمثل بتوفير أي شئ وفي أي وقت وبأبسط طريقة ممكنة .
٢. تقليص الإجراءات الإدارية ، فمع توفر المعلومات بشكل بيانات ألكترونية فأن ذلك سوف يسهم بشكل كبير في تقليص الأجراءات وفي الوقت نفسه توفير الوقت للمؤسسة .
٣. تعمل على إيجاد البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الاداري الشامل والمستمر لمختلف المشكلات التي تواجه المجتمع .
٤. الدقة والوضوح في العمليات الإدارية المختلفة داخل المؤسسة الأمر الذي يسهم في تحقيق الغاية التي ترسي قواعد الدين الحنيف والمتمثلة بالمحافظة على حقوق الأفراد .
٥. تساعد الادارة على تجاوز المعوقات التي يمكن أن تصادف الإدارة عن طريق توفير قاعدة بيانات وربطها بمراكز اتخاذ القرار .
٦. تعمل على توفير بيئة تنظيمية ملائمة للبحث والتطوير للعمل الاداري الشامل والمتواصل وهذا بدوره سوف يقدم آليات فاعلة وداعمة لإتخاذ القرار المناسب لمختلف المشكلات التي تطمح الادارة الى حلها .
٧. وكذلك تعمل على تقليل كلفة التشغيل وتحسين متواصل لمعدلات الإنتاج التي تسعى اليها المؤسسة ([٣٧]) .

المبحث الرابع : تطبيقات الإدارة الالكترونية في ادارة مؤسسة الزكاة وابرز فوائدها :

لقد اصبحت الادارة الالكترونية تشكل الركيزة الإساسية في المجتمعات الامر الذي جعل منها وسيلة ناجحة للاستثمار والتنظيم ومنمية المجتمعات وذلك بفعل الآثار المترتبة عليها وسوف نوجز أبرز التطبيقات لها في مجال إدارة مؤسسة الزكاة داخل المجتمعات الإسلامية والفوائد المترتبة عليها وعلى النحو الآتي : ففي مجال التطبيقات المعاصرة للإدارة الإلكترونية نجد العديد من المؤسسات متبنية لهذا المشروع ولو أنه لا زال في بدايته ألا أنه حقق خطى ناجحة ويمكن الإشارة الى أمثلة تطبيقة توضح ذلك وهي :

أولا : تجربة ديواني الوقف السني والشيعي في العراق : لقد كان لوقفي السني والشيعي دور كبير في تنمية العديد من المشاريع التنموية في مجال إستثمار أموال الزكاة في مشاريع مفيدة للمجتمع :

- **ديوان الوقف السني** :

حيث عمل ديوان الوقف السني ومنذ بداية نشأته على تأسيس مشروع خاص بأموال الزكاة أطلق عليه "صندوق الزكاة والهبات " تأسس بموجب قانون الزكاة رقم ٥٥ لسنة ١٩٧٨م ،ألا أنه لا يزال يفتقر الى الإدارة الإلكترونية وذلك لضعف التخصيصات المالية ، ومن أهم أهدافه : سد حاجات المستحقين ، تطوير وتنويع خدمات الإنفاق لموارد الزكاة والصدقات ، ومن أهم المشاريع التي يقدمها :
مشروع كفالة يتيم : حيث أطلق عليه شعار " أكفلني ولك أجري" يساهم هذا المشروع في مساعدة العديد من الايتام والارامل وذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدات عينية ومعنوية كتوفير راتب شهري لكل يتيم و تقديم العديد من المعدات الطبية كالكراسي المتحركة للمعاقين ولازال العمل مستمر به وقد حقق الكثير من الأهداف.

مشروع لمساعدة العوائل المتعففة : يوفر هذا المشروع العديد من الخدمات للعوائل المتعففة من ضمنها توزيع رواتب شهرية بواقع ٢٥٠٠٠٠ألف دينار إضافة الى تقديم مواد غذائية وعمل زيارات ميدانية لكل عائلة مسجلة في دائرة الوقف في العديد من محافظات العراق بغداد صلاح الدين والانبار والبصرة .
مشروع لمساعدة طلبة العلم : حيث يعمل الصندوق على توزيع إعانات دورية لطلبة العلوم الشرعية وغيرهم الدارسين في كليات ومعاهد بغداد من سكنة المحافظات المستحقين للاعانات ، وهذا بدوره ساهم في تحقيق العديد من الأهداف كتطوير التعليم من جهة بتخريج علماء يخدمون المجتمع وتحقيق التلاحم بين أفراد المجتمع كافة .
وكذلك يطمح الديوان الى عرض عشرات المشاريع التابعة له بمختلف القطاعات على المستثمرين ومنها إنشاء ١٠٠ الف وحدة سكنية في عموم العراق، وهذه الوحدات السكنية ستكون على شكل عمودي وبمساحة ١٠٠ متر مربع وسيتم بيعها على المواطنين بسعر مدعوم ([٣٨]) .

- **ديوان الوقف الشيعي** :حيث عمل الديوان ومنذ بدايات عمله على تأسيس هيئة خاصة بأموال الزكاة أسماها " صندوق الزكاة والمساعدات " ومن أبرز إنجازاتها .
إنشاء وحدات حسابية وإدارية في بغداد والمحافظات لتأدية الأعمال اللازمة للصندوق إضافة الى وضع الخطط والبرامج اللازمة لتنمية موارد الصندوق وكذلك عملت على إعداد الحسابات الشهرية والختامية السنوية الموحدة لإدارة صناديق الزكاة والخمس في بغداد والمحافظات إضافة الى فتح الحسابات الجارية الخاصة بالصندوق في بغداد والمحافظات وهذا ساهم في تنوع المشاريع التنموية وزيادة حجم المودعين والمستفيدين ، ومن أبرز إنجازاته :
تقديم المساعدات العينية والمادية للعوائل المتعففه والأيتام : حيث يقدم المساعدة لأكثر من ١٥الآلاف عائلة بتقديم راتب شهري لكل عائلة متعففه إضافة الى تخصيص راتب شهري لكل يتم .
إقامة مشاريع تنموية : حيث عملت على تخصيص نحو (٧٥٠) مليون دينار للاسهام في تأسيس وتمويل العديد من المشاريع الانسانية والتنموية التي تنظمها مجموعة من المؤسسات العلمية والانسانية الرصينة.
مشاريع التنمية البشرية : تقديم منح مالية تقدر بمليون دينار لكل شاب يرغب بالزواج في بغداد والمحافظات ، وبحدود ١٠٠شاب وشابة من موظفي الديوان([٣٩]) ، وهذه المشاريع ساهمت في ترسيخ مبادئ التضامن الإجتماعي التي دعى إليها ديننا الحنيف وتنمية المجتمع ، ولكن بالرغم من جميع الخدمات التي توفرها ألا أنها تحتاج الى تبني الأدارة الألكترونية لكي تكون أسرع إنجازاً وأكثر منفعة . .

ثانيا : **مؤسسة صندوق الزكاة الاماراتية** ([٤٠]) : وهي هيئة زكوية تهدف إلى زيادة الوعي بالزكاة وترسيخ مفهوم فاعلية الزكاة ودورها الهام في مجال التنمية على صعيد الفرد والمجتمع، وتعمل على إحياء هذه الفريضة تطبيقا وممارسة لتستفيد منها شرائح المجتمع المحتاجة على اختلافها وذلك وفقا للمصارف الشرعية التي تسمى "مصارف الزكاة." تأسست هذه المؤسسة سنة ٢٠٠٣م ، ولها أهمية بالغة من ناحية توفيرها لكافة التسهيلات المتنوعة لكل من المزكين والمستفيدين ومن بينها : توضيح مقدار الزكاة الواجبة إضافة الى إشعار المزكي بوقت دفع الزكاة والفتاوى التي تخص هذا الجانب ، فضلا عن بيان اوجه الإستثمار لهذه الاموال وتوجد العديد من المشاريع التي أستطاعت أن توفرها وتتوزع نشاطات هذه المشاريع في جميع إمارات الدولة دبي وأبو ظبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة ويدير أعمالها مجموعة من المتطوعين ، ويمكن الإشارة إليها بشئ من الإختصار :
مشروع إقرأ : وهو مشروع يندرج تحت مصرف الفقراء والمساكين ويستهدف طلبة العلم بحيث يساعدهم على تسديد الرسوم الدراسية ومواصلة تعليمهم وجعلهم أفراد فعالين ومنتجين في المجتمع .

مشروع تواصل : ويهدف هذا المشروع الى رعاية أسر السجناء أثناء وجود عائلتهم في المؤسسة العقابية الى جانب رعاية السجين نفسه وذلك بهدف إعطاء أسرته فرصة حقيقية لإعادة التكيف مع المجتمع وتحقيق مبدأ الوقاية من

الجريمة لضمان عدم إنحراف الأبناء تحت ضغط الحرمان والعوز والحاجة ، وهذا بدوره ساعد في خلق مناخ أسري مجتمعي ودمج أسرة السجين في المجتمع .

مشروع كافل : ويتركز اهمية هذا المشروع بأنه يهتم بشريحة الأيتام ودعمهم ماديا ومعنويا وذلك من خلال دمج اليتيم في المجتمع والعمل على توفير مصدر الرزق الذي يؤمن الحياة الكريمة لأسرته .

مشروع " وقل ربي إرحمهما " : ويهدف هذا المشرع الى رعاية فئة المحتاجين من المسنين وكبار السن وذلك من خلال توفير مساعدات مالية للمحتاجين من المسنين وتحقيق جسر التواصل بين هذه الفئة والمجتمع .

مشروع أمتي : و يندرج تحت مصرف المؤلفة قلوبهم ويستهدف فئة المسلمين الجدد،حيث شهد خلال عام ٢٠١٠م اقبالا كبيرا من الجاليات الموجودة داخل الدولة باعتناق الاسلام حيث إرتفعت نسبتهم من ٣٨٠ فرد في عام ٢٠١٠م الى ٤٥٠ فرد في عام ٢٠١٢م وفي عام ٢٠١٣م الى ٤٥٣فرد وهذا مؤشر إيجابي يوضح مدى أهمية هذه المؤسسة .
مشروع تلاحم : ويندرج هذا المشروع تحت مصرف الفقراء والمساكين ويستهدف فئة النساء المطلقات اللاتي لديهن أطفال ولاتفي النفقة حاجتهن اليومية وليس لديهن معيل يعينهن على توفير مطالب المعيشة لهن ولأبنائهن .
مشروع "خلاص" : و يندرج تحت مصرف الغارمين ويهدف لتفريج كربة هؤلاء الغارمين الذين اوقعتهم ظروفهم في قبضة الديون التي لم يتمكنوا من تسديدها حيث ان هذه الفئة من المواطنين والمقيمين المتعثرين بقضايا مالية يطلق عليهم "الغارمين"، كما أنهم يمثلون بابا من مصارف الزكاة. يقوم الصندوق بتسديد مديونيات الحالات المستحقة للزكاة في حال لديها قضايا تنفيذية بعد إجراء التفاوض مع الجهات حول امكانية تخفيض قيمة المديونية إضافة الى مساعدة المديونين لقضاء مديونياتهم ودمجهم في مجتمعاتهم.

ويستأنف صندوق الزكاة حالياً قبول الطلبات الجديدة من الراغبين في الاستفادة من مشاريعه البالغ عددها ١٧ مشروعاً حيث يجري الصندوق حالياً تصفية للطلبات المتوفرة لديه والمقدمة من مختلف الفئات المحتاجة تمهيداً لاستقبال طلبات جديدة. (٤١)

وبلغ إجمالي ما قدمه الصندوق للمستفيدين من مشاريعه خلال عام ٢٠١٤م ١٤٤ مليوناً و٧٠٠ ألف درهم منها ١٠٠ مليون خلال الفترة من يناير/كانون الثاني حتى سبتمبر/أيلول ٢٠١٤م ، ونحو ٤٤ مليوناً و٧٠٠ ألف خلال الربع الأخير من العام نفسه وذلك في إطار حرص الصندوق على الارتقاء الدائم بمشروعاته التي تنبع من مصارف الزكاة الشرعية، إضافة إلى سرعة الاستجابة للصرف من خلال الاجتماعات الأسبوعية للجنة الصرف، لسرعة إنجاز أكبر قدر من المعاملات وفي أقل وقت ممكن(٤٢) .

وأشار تقرير للصندوق إلى أن هذه المبالغ قدمت بعد عمل البحث اللازم، من خلال باحثين متخصصين بالصندوق، للتثبت من أحقية المتقدمين للحصول على الزكاة، من خلال المصارف الشرعية، مثل مصرف الفقراء والمساكين ومصرف الغارمين ومصرف المؤلفة قلوبهم، وبقيه المصارف الأخرى والمشاريع العديدة التي وصلت إلى أكثر من ١٧ مشروعاً تندرج جميعها تحت هذه المصارف .
ويحظى صندوق الزكاة بثقة المزكين في نحو ٣٥ دولة حول العالم بفضل الثقة والرؤية والاستراتيجيه المتميزة التى وضعت في مقدمة المؤسسات التي حصلت على تقييم متميز لدى جهات التقييم بالدولة حيث حصل على تقييم ٤ نجوم .

وقام الصندوق أيضاً بتوفير ١٨ وسيلة لدفع الزكاة محلياً، منها "الموبايل" و١٧٧٥ صرافاً آلياً، و١٠٠٠ جهاز تحصيل سريع ل"ماكس بوكس"، والمحصل الإلكتروني للزكاة ومن خلال قنوات التحصيل المتعددة التي تم استحداثها وبلغ عدد المشاريع التي نفذها الصندوق خلال العام ٢٠١٤م ، ١٧ مشروعاً انبثقت جميعها من المصارف

الشرعية التي ذكرت في القرآن الكريم ومنها مصرف الفقراء والمساكين، الذي يهدف إلى دعم الفئات غير القادرة على إيجاد مصادر للدخل يعيشون منه، ويندرج تحته العديد من المشاريع مثل مشروع "كافل" الخاص بأسر الأيتام وهو مشروع يهدف إلى رعاية اليتيم ودمجه في المجتمع، ويعمل على توفير مصدر رزق يؤمن الحياة الكريمة لأسرة اليتيم، وهناك مشروع رحمة الخاص بالأرامل والذي يهدف إلى رعاية الأرامل لمن يعولهن بهدف تحقيق الحياة الكريمة لهذه الأسر، ومشروع أجر وعافية الخاص بالمرضى ويعنى بمد يد العون للمرضى المحتاجين ودعمهم مادياً لعلاجهم والتخفيف من آلامهم، ومشروع اقرأ لطلبة المدارس ومشروع "وقل رب زدني علماً" لطلبة الجامعة، إذ تعمل هذه المشاريع على إعانة طلاب العلم بتسديد الرسوم الدراسية والجامعية لمواصلة تعليمهم وذلك بسبب ظروفهم المعيشية الصعبة سواء كان ذلك بسبب ضعف دخول أولياء أمورهم، أو لفقد العائل الوحيد لهم، أما مشروع الأمل الخاص بالمعاقين فإنه يهدف إلى دعم فئة المعاقين بتوفير تكاليف التأهيل والتعليم الخاصة به ومايحتاجه ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، أما مشروع "تلاحم" الخاص بالمطلقات فهو يدعم المطلقات اللاتي لديهن أطفال ولا معيل لديهن، ولا تفي النفقة حاجتهن اليومية، أما مشروع "داعم" الخاص بضعاف الدخل، فإنه يهدف لمساعدة الأسر التي لا يفي دخلها متطلبات المعيشة والتزاماتها، وذلك لضمان حياة كريمة لهم، وهناك مشروع "إعانة" الخاص بالباحثين عن عمل، والذي يهدف إلى مساعدة الباحثين عن عمل الذين يعيلون أسراً وبحاجة لمصدر دخل يعينهم على المعيشة، أما مشروع تواصل الخاص بأسر السجناء فهو يهدف إلى رعاية أسر السجناء أثناء وجود عائلهم في المؤسسة العقابية وذلك لضمان عدم تعرض أفراد الأسرة لخطر الوقوع في الجريمة بسبب الحاجة والعوز، ومشروع "فزعة" الذي يهدف إلى مساعدة الحالات العاجلة التي تستدعي التدخل السريع ولا تتحمل التأخير مثل إغاثة الأسر المنكوبة، وهناك مشروع "وتحسبهم أغنياء" الخاص بالأسر المتعففة([٤٣]) .

ثالثا : بيت الزكاة الكويتي :

تأسس عام ١٩٨٢م وهي هيئة عامة ذات ميزانية مستقلة وتخضع لإشراف وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية وتتكون موارد بيت الزكاة الكويتي من : أموال الزكاة التي تقدم طواعية من الأفراد وغيرهم ، والهبات والتبرعات التي تقدم من الهيئات والمؤسسات العامة وغيرها ، الاعانات السنوية التي تقدمها الدولة ، ويهدف بيت الزكاة الكويتي الى تحقيق الريادة والتميز في خدمة فريضة الزكاة محلياً وخارجيا وتنمية مواردها وتتوزع نشاطاتها بين جميع محافظات دولة الكويت منها : الجهراء والفروانية وحولي ومبارك الكبير والاحمدي ويديرها كادر من منظمات المجتمع المدني والناشطين ، وتشمل المشاريع التي يقدمها بيت المال الزكوي تتمثل ب:

١. المشاريع المحلية تتمثل بـ : مشاريع الرعاية الصحية والمشاريع التعليمية ومشاريع الرعاية الاجتماعية التي تساهم في مساعدة الأسر الفقيرة التي ليس لها دخل وتصرف من أموال الزكاة ، ومشاريع تمول من أموال الصدقات والتبرعات وتتمثل بـ : مشروع حقيبة الطالب مشروع استقبال زكاة الفطر مشروع ولائم الإفطار ، مشروع التبرعات العينية مشروع ضيوف الرحمن مشروع لحوم الأضاحي .
٢. المشاريع الخارجية وتتمثل بـ : مشروع كافل اليتيم ويتكفل برعاية أيتام المسلمين في البلاد العربية والإسلامية ، مشروع ولائم الإفطار للفقراء ، إضافة الى دعم المؤسسات الجمعيات الخيرية التي توفر مختلف الخدمات للمحتاجين وكذلك تعمل إقراض المحتاجين لكي يقوموا بمشاريع تنموية تساهم في رفع المستوى المعيشي .

أن بيت الزكاة الكويتي نجح من خلال إعتماده للادارة الالكترونية في زيادة معدل الأموال المتوفرة من الزكاة وزيادة عدد المزكين من مختلف البلدان الاسلامية ([٤٤]) .

ويقدم الإدارة الإلكترونية العديد من الخدمات للمتبرعين منها فتاوى تخص الزكاة وحساب الزكاة ، إعطاء نبذة حول أبرز المشاريع التي يقوم بها بيت الزكاة ، ويهدف من ذلك سد الحاجات الأساسية للمستحقين من خلال توفير موارد

ثابتة تضمن تنفيذ خطط بعيدة المدى للعمل الخيري. إضافة الى دعم الأنشطة الخيرية والإنسانية داخل وخارج الكويت ، ولقد ساهمت الإدارة الإلكترونية بتحقيق العديد من الإنجازات منها كفالة ٤,٤٤١ يتيم عام ٢٠١٤م ، و إقامة ٢٦٤مشاريع متنوعة بين مساجد وإنشاء دور للايتام ومساكن للفقراء ، وبلغت كفالة طلبة العلم حوالي ٧٧٥طالب ، وبلغ مجموع القروض المقدمة حوالي ١,٢٥١ قرض ، اما معدل ايرادات الزكاة بلغ في عام ٢٠١٤م 26,010,596 دينار كويتي (٥٠)

أما أبعاد الإدارة الإلكترونية فتتمثل بما يلي :

- إدارة بلا أوراق: حيث يتم الاعتماد على الأرشيف الإليكتروني والبريد الإليكتروني والأدلة والمفكرات الإليكترونية والرسائل الصوتيه ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.
- إدارة عن بعد: حيث الاتصال الإلكتروني والتليفون المحمول والتليفون الدولي الجديد والمؤتمرات الإليكترونية غيرها من وسائل الاتصال الحديثة.
- الإدارة بالزمن المفتوح: حيث العمل ٢٤ ساعة متواصلة دون الارتباط بالليل أو النهار.
- إدارة بلا تنظيمات جامدة. فالعمل يتم من خلال المؤسسات الشبكيه والمؤسسات الذكية التي تعتمد علي صناعة المعرفة.

الخاتمة

من خلال ماتم التطرق له في بحثنا المتواضع هذا يمكن الإشارة الى أبرز الإستنتاجات وعلى النحو الآتي :

١. تعد الإدارة الإلكترونية من أهم الوسائل المباحة التي أباحتها الشريعة الإسلامية شرط أن تكون وسية نافعة في المجتمع .
٢. لقد أسهمت الإدارة الإلكترونية في رفع معدل الخدمات التي تقدمها مؤسسة الزكاة من خلال جلب أكبر عدد من المتبرعين والمستفيدين وتسريع معدل الإيداع .
٣. لقد ساهمت الإدارة الالكترونية في إختصار الوقت وتقديم خدمات متنوعة للمحتاجين .
٤. كذلك عملت الإدارة الإلكترونية على تلافي حالات التأخير والتعقيد التي كانت يعاني منها المستفيدين من أموال الزكاة .

ويمكن الإشارة الى أبرز التوصيات وهي :

١. ضرورة تبني مبدأ الإدارة الألكترونية كونه أصبح ضرورة حتمية تقوم وتعتمد عليها أغلب مؤسسات العالم .
٢. تطوير عمل المؤسسات الإسلامية حيث لازالت أغلب مؤسسات عالمنا العربي والإسلامي تقليدية وغير متطورة .
٣. عمل مؤسسات للزكاة مشتركة بين دول العالم الاسلامي ، فالكثير من الدول تفتقر للرؤية الموحدة لإستثمار أموال الزكاة وإعطائها لمستحقيها .

والحمد لله أولا وآخراً .

الهوامش

[١]) لسان العرب، إبن منظور(ت٧١١هـ) ، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م ، ٤٤٨/٤.

[٢]) الإدارة العامة : الأسس والوظائف ، سعود بن محمد النمر وآخرون ، مطابع الفرزدق التجارية . الرياض ، ط٦، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٦م ،ص ٥.

[٣]) المنظمات وأسس أدارتها ، المكتب الجامعي الحديث . الأسكندرية ، د.ط، ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م ،ص ٤.

[٤]) أصول الادارة الحديثة ، أحمد عبد الله الصباب ، دار البلاد للطباعة . الرياض ، ط٨ ، ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م ، ١٩.

[٥]) فقه الإدارة الإيمانية في الدعوة الإسلامية ، عدنان علي النحوي ،دار النحوي للطباعة ـ بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م . ، ٣٦.

[٦]) الإدارة الإسلامية : المنهج والممارسة ، حزام المطيري، مكتبة الرشد . بيروت ، ط٤ ، ١٤٣٠هـ . ٢٠١٠م

[٧]) الحكومة الإلكترونية : الواقع والمعوقات وسبل التطبيق بدول مجلس التعاون لدول الخليج ا لعربية/ بسام بن عبدالعزيز الحمادي ووليد بن سليمان الحميضي، معهد الإدارة العامةـ الرياض ،١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م ، ص٢.

[٨]) الحكومة الإلكترونية : الواقع والمعوقات ، ص٣.

[٩]) نوعية الإدارة والحكومة الألكترونية في العالم الرقمي : دراسة إستطلاعية ، نائل عبد الحافظ العوالمة ، مجلة الملك سعود ، ع ١٥ ، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٣م ، ٢٦٣.

[١٠]) رافت عبد الباقي رضوان.- الادارة الالكترونية: الادارة والمتغيرات العالمية الحديدة، ص١١، ٢٠٠٤م

[١١]) رأفت رضوان ، عالم التجارة الإلكترونية، مكتبة المنظمة العربية للعلوم الإدارية، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م ، ص ٩٥ ، الادارة الالكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، نجم عبود.، دار المريخ للنشر والتوزيع ـ الرياض ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م، ص٢٠ .

Pliskin N., et al., (1993) " Presumed versus actual organizational Clure : Managerial Implications for Implementations Systems, The Computer Journal, No.36,pp.126-135.

Hornby , C, et al.,(1992) Human & Organizational Issues in Information Systems and Development **, Behavior & Information Technology** , Vol.11,No.3 ,pp279-293.

[١٢]) سورة التوبة : الآية ١٠٣.

[١٣]) لسان العرب ، ابن منظور : ٣٥٨/١٤.

[١٤]) اللباب في شرح الكتاب ، عبد الغني الغنيمي الميداني (ت٤٢٨هـ) ، المكتبة العلمية . بيروت ، ١٤١٠هـ . ١٩٨٠م : ١٣٦/١.

[١٥]) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، علاء الدين أبو بكر مسعود (٧٨٥هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م ، ٥/٢.

[١٦]) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، شمس الدين محمد عرفة الدسوقي (ت ت١٢٣٠هـ) ، دار احياء الكتب العربية . دمشق ، ٤٣٠/١.

[١٧]) بلغة السالك لأقرب المسالك ، أحمد الصاوي ، دار الفكر . بيروت ، ١٩٢/١.

[١٨]) المجموع شرح المهذب ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠٢م ، ٤٥٤/٦.

[١٩]) الإقناع ، محمد الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧هـ) دار الفكر . بيروت ، ١٨٣/١.

[٢٠]) كشاف القناع على متن الإقناع ، البهوتي ، دار الفكر . بيروت ، ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م : ١٦٦/٢.

[٢١]) ينظر : المهذب البارع في شرح المختصر النافع ، إبن فهد الحلي ، مؤسسة النشر الإسلامية . قم ، تحقيق : مجتبى العراقي ، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م : ٥٠١.

[٢٢]) سورة البقرة : ٤٣.

[٢٣]) سورة المؤمنون : ١. ٤.

[٢٤]) سورة التوبة : ٣٤. ٣٥.

[٢٥]) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب قول النبي (ص) : بني الإسلام على خمس ، ١٣/١، ح رقم ٨.

[٢٦]) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، ٣٨/١، ح رقم ٢٣.

[٢٧]) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب أثم مانع الزكاة ٩٨٧/٢، ح رقم ٤٤٩.

[٢٨]) ينظر : الإقناع في مسائل الإجماع ، أبو الحسن علي بن القطان (ت٦٢٨هـ) ، تح : د. فاروق حمادة ، دار القلم . دمشق ، ط١: ٦١٥/٢. ٦١٦، بدائع الصنائع ، ٣/٢.

[٢٩]) سورة إبراهيم : ٧.

[٣٠]) روضة الطالبين ، أبو بكر يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ) تح : عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط١، ١٤١١هـ . ١٩٩٢م ، ٣/٢.

[٣١]) المغني ، ابن قدامة ، ٤٣٥/٢.

[٣٢]) سورة التوبة : ١٠٣.

[٣٣]) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب إثم مانع الزكاة ، ٩٨٧/٢، ح رقم ٤٥٠.

[٣٤]) سورة النساء : من الآية ٢٩.

[٣٥]) ينظر : فقه الإدارة الإيمانية في الدعوة الإسلامية ، عدنان علي النحوي ، ص٣٦، الإدارة الإسلامية : المنهج والممارسة ، حزام ماطر المطيري ، ص٥٠ .

[٣٦]) ينظر صالح محمد عبدالله العطوي.- تقنية المعلومات قائد لموجات التغيير في منظمات الاعمال في هذا العصر، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م ، تقنية المعلومات قائد لموجات التغيير في منظمات الأعمال في هذا العصر،الملتقى الإداري الثالث: – جدة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، ص٧٦.

[٣٧]) ينظر : الإدارة الإلكترونية : آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل ، أحمد محمد غنيم ، المكتبة العصرية . المنصورة ، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠٤م ، ص٤٣.

[٣٨]) نقلا عن موقع الحل نيوز :http://www.alhalnews.com / ، موقع دائرة صندوق الزكاة العراقي: www.facebook.com/sandoqalzkatiraq .

[٣٩]) نقلا عن موقع شبكة أخبار الجف الأشرف http://alnajafnews.info :/، وكالة أنباء الإعلام العراقي .www.al.iraqnews.net

[٤٠]) https://www.zakatfund.gov.ae

[٤١]) نقلا عن : صحيفة الخليج الألكترونية ، مقال بعنوان : 144.7مليون درهم قدمها صندوق الزكاة للمستفيدين في عام ٢٠١٤م ، لوحيد ابراهيم ، ٢٠١٥/١/١٧ م : http://www.alkhaleej.ae / ، http://www.emaratalyoum.com/

[٤٢]) https://www.zakatfund.gov.aeالتقرير السنوي لبيت الزكاة الاماراتي .

[٤٣]) https://www.zakatfund.gov.ae

[٤٤]) الإطار المؤسسي للزكاة : دراسة لإنشطة الهيئات الزكوية ، حالة بيت الزكاة الكويتي ، بد القادر ضاحي العجيل ، المؤتمر الثالث للزكاة . كوالالمبور ، ١٤٠١هـ . ١٩٩٠م ، ص٢٩٠. ٢٩١.

[٤٥]) نقلا عن موقع www.zakathouse.org

Research Summary

The world is witnessing today a remarkable development in the use of technology which made them an essential means of investment, especially in the field of management which provided many of the facilities that were suffered by old institutions such as improving revenue and save time and provide the workforce, in the light of this tremendous development has become the duty of institutions Islamic investment technology as a means for successful management and I have dealt with the Zakat Foundation as a model application.